تشمل تقديم دورات صيفية للطلاب وتنظيم مؤتمرات للاستشارات المهنية

اتفاقية بين قطر للبترول وجامعة قطر لتطوير وتعزيز التعاون

❑ خلال تبادل الاتفاقية

❑ تبادل الهدايا التذكارية

الدوحة — الشرق

وقع سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس إدارة قطر للبترول امس وسعادة الدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند رئيس جامعة قطر، مذكرة تفاهم تستهدف تطوير مبادرات وسبل جديدة للتعاون بين الجانبين.

وتنص الاتفاقية على آليات جديدة لتطوير وتعزيز التعاون تقدم قطر للبترول بموجبها الدعم لممثلي الجامعة من أكاديميين وأساتذة لحضور المؤتمرات واللقاءات العالمية التي تستضيفها، فيما تقوم الجامعة بتطوير برامج تخصصية لموظفي المؤسسة للتعرف على التحديات والتقنيات الحديثة المتعلقة بقطاع الطاقة والصناعة.

وقال سعادة الدكتور السادة في كلمة بالمناسبة إن الاتفاقية تقدم مثالا للشراكة القوية بين الصناعة والقطاع الأكاديمي في التطوير التخصصي بشكل مستمر بالنسبة للطلاب والكليات والموظفين، معبرا عن حرص قطر للبترول على التعاون مع جامعة قطر لتنفيذ بنود الاتفاقية وثقته بأن الفوائد التي ستحققها ستشمل جميع الأطراف المعنية.

وأكد في ردوده على أسئلة الصحفيين أن "التعاون مع جامعة قطر بدأ منذ سنوات وأن الاتفاقية هي خطوة في اتجاه رفع حجم مستوى التعاون بين الطرفين حيث يسعى الجميع حثيثا لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.. ومن ثم فإن السياسات موحدة وتكمل بعضها البعض".

وأوضح أن التعاون مستمر بين الطرفين لزيادة عدد الطلبة في المرحلة القادمة ووجود تنوع أكثر، وأن قطر للبترول ملتزمة برفع مستواه سواء من خلال بعثاتها إلى الجامعة أو عبر تحسين نوعية الدروس وتقديم خدمات التدريب والتركيز على الجودة، بالإضافة إلى تدريب الطلبة في المؤسسة وشركاتها التابعة.

وبين سعادته أن هناك مجالات سيتم التعاون فيها بشكل وثيق على غرار حضور الطلاب لفعاليات ومؤتمرات قطر للبترول، إضافة إلى تكثيف الزيارات بين الطرفين والاطلاع ميدانيا على مواقع العمليات وأنشطة قطر للبترول المختلفة.

ونوه بالدور الذي تضطلع به جامعة قطر في إتاحة الفرصة لإدارة قطر للبترول للمشاركة في اللجان التي تعنى بالتدريب والبرامج، بحيث يكون هناك تواؤم بين الطرفين يخدم سوق العمل المرتبط بصناعة النفط والغاز.

وأكد الدكتور السادة أن حجم القاعدة الصناعية تضاعف أكثر من 10 مرات، خلال سنوات معدودة دون أن يتناسب هذا الاتساع مع معدل استقبال الخريجين وهو ما يجعل قطر للبترول تستوعب أبناءها من الخريجين لسنوات طويلة ويحمل إدارتها عبئا مباشرا.

وقال "لذلك فإن قطر للبترول في سباق دائم لتوظيف وتأهيل المواطنين نتيجة النمو الكبير الذي يشهده الاقتصاد القطري خاصة في القطاع الصناعي الذي ينمو بدرجة تفوق بشكل كبير عدد القطريين المؤهلين".

ونبه في هذا السياق إلى أنه بالرغم من استيعاب قطر للبترول وتوابعها عددا كبيرا من خريجي الجامعة خلال السنوات الماضية، فإنها تحتاج إلى سنوات طويلة لكي تصل إلى مرحلة تكون فيها راضية عن أعداد المواطنين بها حيث لا يتناسب ماهو موجود اليوم من فرص عمل مع حجم الطلب على الوظائف.

◄ مسؤولية اجتماعية

من جهتها، قالت سعادة الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر إن العلاقة بين الجامعة وقطر للبترول راسخة ويرجع تاريخها إلى فترة تأسيس الجامعة، وإن المسؤولية الاجتماعية التي يتناولها الجميع حاليا كمفهوم جديد، يعود الالتزام بها بين الجانبين إلى أكثر من 20 سنة.

وأشارت إلى جوانب عديدة لهذا التعاون سواء من خلال دعم الأنشطة الطلابية أو البحثية، أو الشراكات بين الجانبين في إطار معهد الدراسات البيئية ومعهد الابحاث ومركز معالجة الغاز ومشروع البيرق ومشروع "الحياة هندسة"، إضافة إلى أبحاث كثيرة تتعلق بالمسائل البيئية والتلوث والأنابيب.

وكشفت المسند عن نحو 160 طالبا تدعمهم قطر للبترول وترعاهم داخل الجامعة وخارجها، مبينة أن قطر للبترول انطلاقا من ذلك شريك أساسي للجامعة ولا ينظر إليها كمؤسسة صناعية منفصلة وأن الجامعة تواكب التوسعات الصناعية بالدولة وتتبنى مع الشركاء سياسات لتخريج الطلبة حسب متطلبات سوق العمل.

وأضافت أن الشراكة بين الجانبين استطاعت تجاوز المشاكل التي تواجهها عادة شركات البترول العالمية على صعيد ربط نشاطاتها الصناعية ضمن الدولة التي تعمل بها، مشيرة إلى أن قطاع الصناعة يتوسع بشكل أكبر من حجم القوى العاملة الوطنية، داعية الطلاب للدخول إلى كلية الهندسة والتخصصات العلمية والتقنية.

وفي نهاية اللقاء كرم سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة سعادة شيخة المسند رئيس جامعة قطر نظرا للمجهودات التي تبذلها في تطوير المستوى التعليمي والجامعي للطلاب والطالبات.

يذكر أنه بموجب الاتفاقية ستقدم قطر للبترول دورات تدريب صيفية لطلاب الجامعة، فضلا عن تنظيم زيارات منتظمة إلى مدنها الصناعية ليتعرف الطلاب على بيئات مواقع العمل بشكل فعلي بحيث تتيح لهم فرصة اكتساب خبرات مميزة للتعلم، بالإضافة إلى الدعم الأكاديمي لطلاب السنوات الأخيرة في الجامعة ومشاريع التخرج.

كما ستكفل قطر للبترول عددا من الطلاب لمتابعة دراساتهم في جامعة قطر مع التركيز على التخصصات الهندسية والعلمية وبما يتوافق مع احتياجات مجالات العمل بها وستوفر لأساتذة الجامعة والأكاديميين خلال الصيف فرص التواصل معها للتعرف عن قرب على طبيعة العمل في مجالات تخصصاتهم.

من جانبها ستقدم جامعة قطر الدعم لمركز الاستشارات المهنية الذي تم تأسيسه من قبل قطاع الطاقة والصناعة بدولة قطر وستتعاون مع قطر للبترول في تنظيم مؤتمرات ولقاءات للاستشارات المهنية وبرامج للتوعية المهنية.

وتعتبر مذكرة التفاهم الموقعة اليوم هي الثانية التي يتم إبرامها بين الجانبين خلال الأشهر الستة الماضية حيث وقع الطرفان في نوفمبر الماضي مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المستقبلي بينهما في مجال الطاقة والبيئة.

كما وقعت قطر للبترول في شهر يناير من العام الماضي مذكرة تفاهم مع مؤسسة قطر تركز على إعداد برنامج شامل للتدريب والتطوير من قبل مؤسسة قطر لتلبية احتياجات قطر للبترول وتجعل من مؤسسة قطر وشركائها المصدر الرئيسي لبرامج التطوير التخصصي بالنسبة لقطر للبترول.

د. السادة: الاتفاقية مثال للشراكة القوية بين الصناعة والقطاع الأكاديمي

د. شيخة المسند: 160 طالباً تدعمهم قطر للبترول وترعاهم داخل الجامعة وخارجها